المقالة السادسة والخمسون

الجنون فنون، والفنون جنون

الجنون فنون والفنون جنون، وحسبُك فنٌّ فذٌ هو في أداء طاعتك أداتُك، وحظُّك الذي تستوي عليه عباداتُك، وما عداه بحسنه رائق لولا أنه عائق، وإليه القلبُ نازع إلا أنه وازع، وإنَّ فنَّاً من العلم أنت به جاهل خيرٌ من علم أنت عن العمل به ذاهل، وكأيِّنْ من فنٍّ يُغنِمُ كلَّ فيء وليس هو من الآخِرة في شيء.